

Nail disorders in patients with chronic renal failure before and after haemodialysis

Nadia Mahmoud Mosehy Bassuony

الملخص العربى: المقدمة الاظافر هي عبارة عن الغطاء الذي يغلف السليمات النهائية في اصابع اليد والقدمين في الانسان وهي من مادة الكيراتين، ويتكون الظفر من جسم الظفر ومنبت (رحم) الظفر وسرير الظفر والتجاويف التي تحيطه. وللأظافر وظائف متعددة منها حماية السليمة النهائية وطرف الاصبع والانسجة المحيطة من الاصابات، ويعمل كقوة مضادة عند لمس الاشياء حيث انه يعزز الإحساس في طرف الأصبع. ينمو الظفر في الإنسان بمعدل ٣ مل في الشهر، ويختلف النمو باختلاف العمر والجنس والموسم والسن ومستوى ممارسة الرياضة والنظام الغذائي والعوامل الوراثية، ويحتاج ظفر اليد من ٣ إلى ٦ أشهر لينمو، أما ظفر القدم فيحتاج الى ١٢ الى ١٨ شهر. تعتبر الأظافر أداة تشخيصية لكثير من الأمراض حيث أنها تظهر الخلل الفسيولوجي الذي يحدث في تلك الأمراض. الفشل الكلوي المزمن هو فشل في وظائف الكلى حيث انه فقدان بطئ ومتقدم في الوظيفة الاخراجية للكلية، ويعد مرض الدم السكري وارتفاع ضغط الدم من اهم اسبابه حيث يحتاج فيه المريض الى الغسيل الكلوي. تعد نسبة ترشيح الدم بواسطة الكلية ما بين ١١٠ و ١٢٠ مل/م/ ٢ في الاشخاص الطبيعيين ولكن هذا المعدل يقل في الفشل الكلوي المتقدم الى ١٠ او حتي ٥ مل/م/ ٢ وفي هذه الحالة يحتاج المريض الى غسيل كلوي او نقل كلي. يحدث الفشل الكلوي المزمن خلا في جميع اجهزة الجسم مثل الجهاز العصبي والتنفسي والقلب والاوعية الدموية والغدد الصماء والجلد. والأمراض التي تحدث في الجلد نتيجة الفشل الكلوي عديدة منها جفاف الجلد والحكة وزيادة صبغة الجلد الفقاعي وثقوب الجلد ومرض ترسب الكالسيوم بالجلد واصابات الاظافر. ومن اهم اصابات الاظافر التي تحدث في مرض الفشل الكلوي المزمن انفكاك الظفر وتقرع الاظافر وغياب الهليل والظافر المنصف ونزف الشعيرات الدموية وخطوط ميوركس. المرضي ووسائل البحث لتوضيح العلاقة بين اصابات الاظافر وتأثيرها بالفشل الكلوي المزمن اجري هذا البحث علي ١٠٠ مريض بالفشل الكلوي المزمن الخاضعين للغسيل الكلوي لاكثر من ٦ اشهر، ٢٥ مريض بالفشل الكلوي والذين تتراوح اعمارهم من ١٧ الي ٧٥ عاما وتم تجميع الحالات من وحدات الغسيل الكلوي بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى منوف العام من ابريل ٢٠١٠ الي ديسمبر ٢٠١١ وتم عمل تشخيص اولي لمرضى الفشل الكلوي المزمن بالفحص الاكلينيكي والتاريخ المرضي، وتم ايضا اختيار ٥٠ من الاشخاص المتطوعين كمجموعه ضابطه من مختلف الاعمار تتراوح اعمارهم من ١٨ الي ٧٠ عاما، وبعد موافقة المجموعتين تم فحص الاظافر وتصويرها بكاميرا ديجيتال لتوضيح الاصابه بالاظافر. الهدف من الدراسة تقييم اصابات الاظافر عند مرضى الفشل الكلوي المزمن الخاضعين للغسيل الكلوي قبل الغسيل الكلوي مباشرة ومتابعتهم بعد ٦ اشهر من بدء الغسيل الكلوي. ومقارنتهم باظافر عينه عشوائيه من عامة الناس. وقد أثبتت هذه الدراسة • أن اصابات الاظافر عند مرضى الغسيل الكلوي المزمن لاكثر من ٦ اشهر تبلغ ٧٨٪، بينما تبلغ ٣٢٪ عند المرضى الجدد و ٤٢٪ عند الاشخاص المتطوعين. • أن اصابات الاظافر عند المرضى القدامي اكثر انتشارا من بقية المجموعات. • أن اكثر اصابات الاظافر عند المرضى القدامي هي الظفر المنصف تليها غياب الهليل، اما عند المرضى الجدد فشحوب الاظافر الاكثر شيوعا يليه الظفر تيري، وفي الحالات المتطوعة الالتهاب الفطري بالاظافر هو الاكثر شيوعا يليه البقع البيضاء بالظفر. • أنه لا يحدث تغيير ملحوظ بالاظافر عند المرضى الجدد بعد بداية الغسيل بستة اشهر وبالتالي الغسيل الكلوي لا يحدث اي تحسن في اصابات الاظافر. التوصيات: تمن خلال هذه الدراسة لابد من الاخذ في الاعتبار: • دور الاظافر كوسيله تشخيصيه للأمراض. • أن مرض الفشل الكلوي لا يختص بعمر ولا نوع فهو يصيب كل الاعمار ولا يفرق بين

الاناث والذكور. • لابد من اجراءات بحوث جديده اكلينيكيه وفحص أنسجه الاظافر وعلاقتها بالامراض
الاخري. • لابد من استخدام الاظافر كوسيله لتشخيص مرض الفشل الكلوي ومتابعة التطور الذي يطرأ
عليه.